لفظ في هذه المدة ٩٢٧٦٧٤٥٠٢٢٣٨ كلمة وهذا العدد يزيد
عدد مضاعف الكلمات في العهد العتيق ١٥٤٢ مرة ومضاعف ما
كتبه جوش ٤٢٢ مرة وضعف ما القاه شيشرون من الخطب
التي وصلت الينا ٩١٢٢ مرة . ولو كتبت الكلمات المذكورة مستوية
الترتيب بالمحاذاة في الورق لكانت الورقة بقدر قطر الارض
تسع مرات واذا استمر المذكور على هذا الخط في حديثه لامكنه
ان يزيد في طول الورقة حتى يكون طرفها الاول في البرلمان
الالماني وطرفها الثاني في نقطة القمر وهو ...

الذكاء

كان لراعي مواشٍ دعوى على رجل فاتى الرشيد متشكيا من خصمه
وبعد ان بسط دعواه قال وعلى كل الاحوال الامر لله ثم لكم ولكنكم
فاحكموا بهذه الدعوى حسبما تقتضيه حكمتكم وانا مخبركم يا كالسطل
والكلب فانهما عوني وملجاي فلما سمع الرشيد ذلك قال له ماذا
تقول فاعاد ما قاله فاستشاط الرشيد غضبا وأمر في الحال
احد حاجبيه ان يوثق الراعي بالحبل ويزجه في السجن ليقتله في
ثاني يوم فلما بلغ الوزير ذلك سأل الرشيد العفو عن الراعي وانه
لو لم يكن ذو ذكاء وعقل ثاقب لم يصفه بما وصفه به والتمس
ان يسلمه الراعي المذكور مدة وجيزة ليدرسه قليلا وحينئذ
يجعله ينادي الرشيد ويطلب اليه ان يصفه فان عاد وقال ما قاله
قبلا يضرب عنقه والا فيكرمه فاجاب التماسه وسلمه الراعي
المذكور فمضى به الى بيته وقال له ماذا حملك على ان تصف الرشيد

بالسطل

بالسطل والكلب فقال اعلم يا مولاي انني لم اخطئ بذلك فان السطل
هو الاناء الذي اتلقى به الحليب والكلب هو الذي يحرس المواشي
من الوحوش وبما انهما الواسطة الوحيدة لمعيشتي وصفته بهما فتعجب
الوزير من ذكائه واخذ يدرسه اصول العربية برهة من الزمان
وفي بعض الايام احضره امام الرشيد لاتمام وعده له . اما الرشيد
فامر احد حاجبيه ان يسل سيفه ويقبل على ذلك الراعي بحيث
يضرب عنقه حالا اذا عاد فوصف الملك بما وصفه به قبلا فمشى
وسار نحو الراعي وهو مشهر حسام فلما رآه قال

يا من حوى ورد الرياض بخده — وحكى قضيب الخيزران بقده
دع عنك ذا السيف الذي جردته — عيناك امضى من مضارب حده
كل السيوف قواطع ان جردت — وحسام لحظك قاطع في غمده
ان شئت تقتلني فانت محكم — من ذا يطالب سيدا في عبده

فلما سمع الرشيد هذا الشعر اخذه الاندهاش وتحير مما كان وكيف
اكتسب ذلك الراعي من المعرفة اجلها في وقت يسير وحدثه بما
وصفه به قبلا فاجابه الراعي انني لم اخطئ قبلا بوصفي اياك
بذلك بهذين الوصفين فانهما ثروتي وحياتي وما من معاش لي
الا بهما فحسنت لديه فطنته واطلقه بعد ما اكرمه ...

افكار النساء

قال بعض الظرفاء ان افكار النساء تختلف بتقدمهن في السن فان
البنت متى كان سنها ١٨ سنة تسأل بغير اهتمام (من هو الذي
يقترن بها) ومتى صار سنها ٢٠ سنة تسأل عما يفعل (بعلها) ومتى

Copyright © King Saud University